

الباب الثالث

منهج البحث

طريقة البحث هي عنصر أساسي في البحث أو في كتاب الرسالة. لأن تعطي طريقة مناسبة الأثر لنتائج الرسالة. لذلك سيحلل الباحث الحالات المتعلقة بطريقة البحث المستعملة بهذا البحث.

أ. تصميم البحث

يستعمل الباحث عند كتاب هذه الرسالة نوعي البحث، البحث الكيفي و البحث الوصفي.

فشرح دانيم (Danim) إن البحث الكيفي هو مدخل النظامي الموضوعي يستعمل ليشرح الخبرة و يعطي المعنى إليها. و توجيه هذا البحث على المحاولة لفهم الظواهر الكلية.¹

يعمل البحث الكيفي لبناء العلوم والأفهام والإكتشاف. نطاق التفكير الإستقرائي نطقا جدا في هذا البحث. لذا يستطيع الإكتشاف عن هذا البحث لمعرفة و لمطابقة علاقة المتقلب الواحد بالمتقلب الآخر.²

¹Sudarwan Danim, *Menjadi Peneliti Kualitatif ; Ancangan Metodologi, Presentasi, dan Publikasi Hasil Penelitian Untuk Mahasiswa dan Peneliti Pemula Bidang Ilmu Sosial, Pendidikan dan Humaniora*. (Bandung; CV. Pustaka Setia 2002), ص. ٣٢.

و شرح هاري كونطا (Arikunto) أن البحث الوصفي هو البحث الذي يهدف إلى جمع المعلومات المتعلقة بماهية مظاهر بارزة، أي أحوال المظاهر الطبيعية أثناء سير البحث.^٣ و بين سوريا براتا أن البحث الوصفي هو البحث لغرض جعل الوصفي بطريقة التنظيمية و الحقيقة عن الوقوع و صفات السكان المعين.^٤

من رأيين السابقين عرفنا أن البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى ليشرح عن الوجوه التي تتعلق بالحقائق حتى يكون مبحوث واضحاً.

ب. مدخل البحث

بناء على مسائل السابقة، فتستعمل الباحث المدخل الكيفي، و هو المدخل الذي يهتم بتأكيد التحليل في عملية الإستنباط الاستدلالي و في التحليل نحو عدة العلاقات بين المظاهر المبحوثة مع استعمال منطق علمي.^٥ تشرح الباحث نتيجة البحث من حصول المقابلة و المشاهدة و التوثيق كيفية و وصفاً.

^٢ المرجع السابق، ص. ٣٢

^٣ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta; Rineka Cipta, 2002), ص. ٣٠٩.

^٤ Sumadi Suryabrata, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2008), ص. ٧٥.

^٥ Arikunto, *Prosedur Penelitian...* ص. ١١٤.

ج. جنس البحث

أما الجنس من هذا البحث هو البحث الميداني. يقصد هذا البحث لمعرفة حالة الموضوع المبحوثة.^٦ ذهبت الباحثة الى ميدان البحث لنيل الحقائق المتعلقة و المناسبة بموضوع البحث، و طلبت الباحثة هذه الحقائق من مصادر الحقائق.

د. مكان البحث

المراد بمكان البحث هنا هو المكان الذي تستعمله الباحثة لتنفيذ البحث. أما مكان البحث في هذا البحث مكانان هما المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية عاترو تولونج أجونج و المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كارانج روجو تولونج أجونج.

هـ. حضور الباحث

بدأ الباحثون دراسة تنفيذ المنهج الدراسي ٢٠١٣، من ١ مارس - ٣١ مايو، وأضاف ٣ أيام لبحث جديد، و لأجل الحصول على الحقائق الكثيرة و الصحيحة طول أنشطة البحث، يحتاج إلي أداة البحث. و الباحثة هي الأداة الرئيسية لجمع الحقائق في البحث الكيفي. إذا تستخدم أداة غير الإنسان، فلا يمكن ليناسب مع المظاهر في ميدان البحث.^٧

٦Danim, *Menjadi Peneliti Kualitatif...* ص. ٥٤

٧Ahmad Tanzeh, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Teras, 2011), ص. ٧٠

وحضور الباحث في هذا البحث هي لتقرير تركيز البحث، وإختيار المخبر مثل مصادر الحقائق وهو نائب المدير لشؤون المنهج الدراسي، ومعلم اللغة العربية والطلاب، وجمع الحقائق وتحليل الحقائق وتفتيش صحة الحقائق بواسطة الحقائق المحسولة التي تتعلق بالمنهج الدراسي في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج و بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كارانج روجو تولونج أجونج.

و. مصادر الحقائق

المفهوم بمصادر الحقائق عند بورهان بوين (Burhan Bungin) هي موضوع تحصل منه الحقائق.^٨ و أما مصادر الحقائق في هذا البحث العلمي فهي نوعان:

١. مصادر الحقائق الأساسية

المراد بمصادر الحقائق الأساسية هي المعلومات المحسولة من المبحوث عنه

مباشرا بحيث تتبدئ أنشطة أولا بأداء الملاحظة عليها و كتابتها.^٩

ومصادر الحقائق الأساسية في هذا البحث فهي كما يلي:

^٨Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Sosial; Format-Format Kualitatif dan Kwantitatif*. (Surabaya; Airlangga University Press, 2001), ص. ١٢٩.

^٩Arikunto, *Prosedur Penelitian...* ص. ٥٥.

أ) نائب المدير لشؤون المنهج الدراسي

ب) معلم اللغة العربية

٢. مصادر الحقائق الثنائية

إن المراد بمصادر الحقائق الثنائية هي الحقائق التي تحصلها الباحثة من غير نتيجة أعمالها أو ما ليس محصولاً من موضوع البحث مباشرة.^{١٠} ويمكن حصول مصادر الحقائق في هذا البحث من التلاميذ أو الكتب أو المذكرات المتعلقة بمسائل البحث وغيرها من الحقائق المطلوبة و المحتاجة.

ز. طريقة جمع الحقائق

كان جمع الحقائق هو الإجراءات المنتظمة و المعتمدة للحصول على الحقائق المحتاجة.^{١١} و أما الطرق التي تستعملها الباحثة لجمع الحقائق في ميدان البحث فهي ما يلي:

١. طريقة الملاحظة بالمشاركة

وتنفيذ الملاحظة لتحفير البيانات أو الحقائق من المصدر الواقعي، أو المكان، أو البضاعة، أو التسجيل، أو صورة.^{١٢} الملاحظة هي طريقة جمع البيانات بمراقبه أو

¹⁰Danim, *Menjadi Peneliti Kualitatif*... ص. ١٦٥.

¹¹Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-dasar Penelitian Kualitatif*. Surabaya; Elkaaf, ص. ٣٠, (2006).

ملاحظة الأنشطة الجارية.^{١٣} وفي هذا البحث يستخدم طريقة الملاحظة بالمشاركة لجمع البيانات لأنه بحث كفي. في طريقة الملاحظة بالمشاركة يلزم علي الباحث أو الملاحظ أن يشترك في الأنشطة الجارية.^{١٤}

لكشف البيانات المحتاجة إليها في هذا البحث يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصالها مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها. ويكتب الباحث ويسجل البيانات المهمة أثناء الملاحظة. في عملية الملاحظة لا تجري الحقائق المنظورة فحسب، بل الحقائق المسموعة والحسية أيضا. وهناك أشياء أخرى مثل العبارات والبيانات المعبرة في عملية التدريس.

٢. طريقة المقابلة العميقة

المقابلة هي عملية التعامل بين الباحث و المخبر لنيل الحقائق أو البيانات المخصوصة.^{١٥} وفي هذا البحث يستخدم الباحث المقابلة غير المركب لنيل الحقائق أو البيانات العميقة. أما المقابلة غير المركب هي المقابلة الحرية، ولا يستخدم الإرشادات المركبة بالمنظم و التمام لجمع البيانات أو الحقائقه.^{١٦}

¹²Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Andi Offset, 1995), 91.

¹³Nana Syaodih Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007), 220.

¹⁴Sanapiah Faisal, *Penelitian Kualitatif: Dasar-dasar dan Apikasi*, (Malang: Yayasan Asih Asah Asuh (YA3), 1990), 63.

¹⁵Burhan Bungin, *Metodologi Penelitian Kualitatif Aktualisasi Metodologis Arah Varian Kontemporer*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2007), 157.

¹⁶Sugiono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, kualitatif, dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2013) 197.

٣. الطريقة الوثائقية

وهي لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمحلات و الرسائل
والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة.^{١٧}
سيكشف الباحث بهذه الطريقة الحقائق أو البيانات المتعلقة بالمواد الدراسية
وأهداف تدريس مهارة الكلام، وطرائق التدريس المستخدمة في تدريس مهارة
الكلام، والخطوات الدراسية، وأحوال التلاميذ والتلميذات، وأوراق التدريس،
وتصحيحها المدرس علي خطأهم.

ح. طريقة شرح الحقائق

تستعمل الباحث عند كتابة هذه الرسالة بالطريقة الوصفية. كانت الطريقة
الوصفية هي الطريقة التي تهدف إلى جمع المعلومات المتعلقة بمهارة مظهرة بارزة.^{١٨}
فأغراض من هذه الطريقة هي لتفسير الهدف نظاما و واقعا.^{١٩} و تستعمل الباحث
طريقة وصفية لتصوير أحوال المظاهر الطبيعية أثناء سير البحث.

¹⁷Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu*, 236.

¹⁸Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian*. (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), ٣٠٩. ص

¹⁹Suryabrata, *Metode Penelitian...* ٧٥. ص

ط. طريقة تحليل الحقائق

و بعد شرح الحقائق فتنبغى على الباحثة لتحليل الحقائق أنفا لنيل النتيجة. في هذا البحث تستخدم الباحثة التحليل المقارن.^{٢٠} ستقارن الباحث الحقائق المعصدة نتيجة البحث من مكاني البحث من ناحية تطوير المنهج الدراسي و تطبيقه و نتائجه. من هنا تستطيع الباحثة لترتيب التويبات و لصنع تعميم نظريتها.

ي. تفتيش صحة الحقائق

ولأجل نيل المعلومات أو الحقائق الموثوقة و الصادقة لا بد للباحث من القيام بالخطوات التالية :

١. المنهج التثليشي (Triangulasi)

المنهج التثليشي (Triangulasi) عبارة عن أنشطة في تفتيش صحة الحقائق التي تستخدم الأشياء الأخرى خارج تلك الحقائق هدفا إلى التفقد أو إلى الموازنة بين الحقائق.^{٢١}

²⁰Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Yogyakarta: Bayu Indra Grafika, 1998), ص. ٨٨.

²¹ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian*, hal. 163

رغم أن هناك كثير من الطرق في تفتيش صحة الحقائق بوسيلة هذه الطريقة

(المنهج التليثي) إلا أن الباحث يستعمل نوعين منها, وهما:

أ. المنهج التليثي بالمصدر

يقصد بالمنهج التليثي بالمصدر هو تفتيش صحة الحقائق حيث أوجب الباحث

في استعمال عدة المصادر الجاهزة عند جمع الحقائق, يعني أن الحقائق المماثلة أو

المتجانسة ستكون صحتها موثوقة إذا اتكشفت من الحقائق العديدة المختلفة.^{٢٢}

يقوم الباحث في هذا البحث بتفتيش صحة الحقائق بمقارنة تلك الحقائق

المحصولة من المستخرين الآخرين.

ب. المنهج التليثي بالطرق

يستخدم الباحث المنهج التليثي بالطرق بجمع الحقائق المتجانسة و لكن

الطرق المستخدمة في جمع تلك الحقائق مختلفة.^{٢٣} يفتش الباحث صحة الحقائق في

هذا البحث بطريق اختبار صحة تلك الحقائق المحصورة من المقابلة مع الحقائق

المحصولة من طريقة المشاهدة.

²² Muhammad Tholchah Hasan dkk., *Metodologi Penelitian*, hal. 133

²³ *Ibid.*, hal. 134

التثليث هو استعمال طرائق متنوعة لتحليل الظواهر المتساوية.^{٢٤} و
 الباحثة التثليث الطريقي في تفتيش صحة الحقائق لنيل النتائج الصحيحة عن
 موضوع البحث. إذا كانت الباحث تشك بالحقائق المحسولة من المقابلة تستطيع
 الباحث لتفتيشها بالمشاهدة أو بالوثيقة.

١. تطويل أوقات الحضور

تصر الباحثة في أنشطة البحث الة مهمة أساسية في جمع الحقائق الموثوقة و
 الصحيحة. و لذا يجري البحث غير مقتصر على نيل الحقائق فحسب. و لكن لا
 بد للباحثة أن تحضر إلى ميدان البحث أجلا للتباين عن الحقائق المحسولة من
 مصادرها.

ج) التحقيق

و المراد بالتحقيق هو طريقة في التفتيش و النظر الدقيق على صحة
 الحقائق باستفاداة الأشياء خارج تلك الحقائق المحسولة قصدا إلى تفتيشها أو
 مقارنتها.^{٢٥}

²⁴Danim, *Menjadi Peneliti Kualitatif...* ص. ٣٧

²⁵Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*. (Bandung; PT. Remaja Rosdakarya, 2000), ص. ١٧٨.

و تستعمل هذه الطريقة لأمرين، لنظر مصادر الحقائق (تقوم الباحثة بمقارنة و مراجعة التفتيش نحو المعلومات المحصورة من أنشطة المشاهدة بالحقائق المحصورة من المقابلة بمحتويات الوثيقة المتعلقة بها)، و استعملت الباحث هذه الطريقة نحو النظريات توضيحا لذلك الوصف.

(د) المناقشة مع بعض الإخوان

إن هذه الطريقة تجري بطريقة عرض نتائج البحث الموقته أو نتائج البحث النهائية المحصورة، و ذلك يمكن بوسيلة المناقشة التحليلية مع بعض الإخوان.^{٢٦}

أما الإخوان التي تبحث الباحث معهم، فإسمهم : محمد فريد مصطفى و محمد خبير سراج و ربيحة الجنة و رحمة النساء و فتح الرئيس و هاني صفي مرضية و محفوظ رضوان و فطرة أنيس سعادة و ليلي مولديانا و دار الشفاعة.

هذا البحث هو البحث الميداني باستخدام المدخل الكيفي. أما الطرائق المستعملة لجمع الحقائق هي المقابلة و المشاهدة و التوثيق. تستخدم الباحث التحليل المقارن لتحليل الحقائق. و لتفتيش صحة الحقائق تستخدم الباحث التثليث و التحقيق و تطويل أوقات الحضور و مناقشة مع بعض الإخوان.

^{٢٦} المرجع السابق، ص. ١٧٩